

سمع بارداليان ضجة في الرواق ، ثم فتح باب السجن بعنف ، ودخل الحاكم وخلفه جنوده ، وهو يصيح :

— ماذا كتبت في الورقة التي القيتها الى الكلب من النافذة ؟

وتنهذ بارداليان وقال في نفسه :

— لقد نجوت •

ومضى الحاكم يقول :

— لا تحاول ان تقول انك لم تفعل لقد سمعت الحراس تنادي الكلب،

ثم شاهدوك تقذف الورقة اليه ، فجروا خلفه فلم يوقفوا الى امساكه •

فقال بارداليان :

— اني اعترف بما تقوله ، وازيد على ذلك ان كليي قد تمرن على نقل

رسائلي الى اصحابي بهذه الطريقة •

— لمن ارسلت الرسالة ؟

— لقد ارسلتها الى شخص ليسلمها الى شخص آخر •

— من يكون هذا الشخص الآخر ؟

— انه سر لا استطيع ان ابوح به الا لك وحدك •

فقال الحاكم :

— بل يجب عليك ان تخبرني باسمه •

— اذا فاعلم اني كتبت هذه الرسالة الى شخص كانوا يبحثون في

مصره منذ ايام في احد فنادق باريس القائم في شارع دنيس ، وكنت انا

في هذا الفندق فسمعت ما سمعت وشاهدت ما شاهدت •

واصفروا وجه الحاكم لما سمع هذا الجواب ، وامر جنوده بمغادرة

الغرفة ثم اقفل الباب خلفهم وقال لبارداليان :

— والآن تكلم •